

المقدمة

الالتهاب الرئوي هو أكثر سبب للوفاة في الأطفال عامة ،
واحد وعشرون بالمئة من الوفاة في الاطفال اقل من سن ٥
سنوات بسبب الالتهاب الرئوي.

التشخيص المبكر والعلاج العاجل للالتهاب الرئوي بالمضادات
الحيوية تكون مطلوبة لتقليل نسبة الوفيات. ومع ذلك الاستخدام
الزائد للمضادات الحيوية بدون داعي ينتج عنه زيادة المقاومة
الميكروبية المضادة لسلالات البكتيريا وينتج عنه التكلفة
الزائدة للعلاج.

عامة، الممارسة الاكلينيكية في الدول المتعددة، بالاضافة الي
تحديد سمات وأعراض المريض، اشعات الصدر والبروتين
سي المتفاعل و صورة الدم الكاملة خاصة كمية خلايا الدم
البيضاء ونسبة الخلايا متعددة المورفلوجية النووية تم الحصول
عليها للتفريق بين الاسباب البكتيرية والفيروسية للالتهاب
الرئوي. الاشعة الصدرية هي الطريقة الاكثر دقة لتحديد
الالتهاب الرئوي.

ومع ذلك، ترجمة الاشعة الصدرية تختلف من القارئ
والطريقة؛ وفي بعض الاماكن الاشعة غير متاحة. لذلك،
البروتين سي المتفاعل ، كمية خلايا الدم البيضاء ، نسبة

الخلايا متعددة المورفولوجية النووية ، درجة حرارة الجسم ،
مدة المرض ، السن والنوع ، ممكن تساعد في التشخيص.
ومع ذلك، العلاقة بين نتائج الاشعة والطرق الاخرى ما
زالت غير واضحة. لتحديد هذه العلاقة فقد تم تحليل البيانات
من المجتمع المنظور التي تعتمد علي الاطفال المحجوزين.
بالمستشفى بالالتهاب الرئوي المفترض في مستشفى حميات
طوخ.

الهدف من الدراسة:

هدفنا هو دراسة العوامل المرتبطة بتشخيص الالتهاب الرئوي
البكتيري في الأطفال.

المرضي وطرق البحث:

تمت الدراسة في مستشفى حميات طوخ (محافظة القليوبية).

اشتملت الدراسة في هذا البحث علي ٥٠ حالة بداية تم تسجيلها
في الدراسة. الاشعة الصدرية ، برتين سي المتفاعل ، كمية خلايا
الدم البيضاء ،نسبة الخلايا متعددة المورفولوجية النووية ونسبة
الخلايا الليمفاوية تم تنفيذها في التسجيل. الاطفال المصابين
بالالتهاب الرئوي المتوقع المشخصين بالطبيب يسجلون في
الدراسة.

كل الحالات تعرضت الي الآتي :

١ - تاريخ المرض بالكامل والفحص الاكلينيكي الكامل وتشمل :

- أ - مدة المرض في أيام.
- ب - تاريخ الدخول.
- ج - درجة حرارة الجسم.

٢ - الفحوصات :

- أ - اشعة اكس الصدرية.
- ب - سوف يتم اخذ عينة الدم لعمل :
 - البروتين سي المتفاعل.
 - كمية خلايا الدم البيضاء.
 - نسبة الخلايا متعددة المورفلوجية النووية.
 - نسبة الخلايا الليمفاوية.
- ٣ - التحليل الاحصائي للدراسة.

وقد اظهرت نتائج البحث الاتي:

- وجد أن الالتهاب الرئوي البكتيري غالبا مايصيب جزء محدد من الرئة ،والالتهاب الرئوي الفيروسي غالبا ما يصيب الرئة بالكامل.

- وجد أن البروتين سي المتفاعل غالبا يظهر ايجابي مع الالتهاب الرئوي البكتيري ،ويظهر سلبي مع الالتهاب الرئوي الفيروسي

- نسبة كرات الدم البيضاء تزداد في الدم مع الالتهاب الرئوي البكتيري بالمقارنة بنسبتها مع الالتهاب الرئوي الفيروسي.
- نسبة الخلايا متعددة المورفولوجية النووية تزداد في الدم مع الالتهاب الرئوي البكتيري بالمقارنة بنسبتها مع الالتهاب الرئوي الفيروسي.

- نسبة الخلايا الليمفاوية تقل غالبا مع الالتهاب الرئوي الفيروسي بالمقارنة بنسبتها مع الالتهاب الرئوي البكتيري.

الخلاصة: نستخلص من هذه الدراسة ان اشعة اكس الصدرية، البروتين سي المتفاعل ، كمية خلايا الدم البيضاء، نسبة الخلايا متعددة المورفولوجية النووية و نسبة الخلايا الليمفاوية تساعد كثيرا في التشخيص المبكر للالتهاب الرئوي دون الحاجة الي عمل مزرعة للالتهاب الرئوي وفي ظل عدم وجود كل الامكانيات المتاحة بالمستشفى.

التوصيات: نوصي بعمل اشعة اكس الصدرية عند دخول المريض المستشفى ويتم عمل له التحاليل اللازمة وهي البروتين سي المتفاعل ، كمية خلايا الدم البيضاء، نسبة الخلايا متعددة المورفولوجية النووية و نسبة الخلايا الليمفاوية تساعد كثيرا في التفريق بين الالتهاب الرئوي البكتيري و الالتهاب الرئوي الفيروسي دون الحاجة لعمل مزرعة للالتهاب الرئوي.

العوامل المرتبطة بتشخيص الالتهاب الرئوي البكتيري في الأطفال

رسالة مقدمة من

الطبيب / محمد فوزي امام الديب
بكالوريوس الطب والجراحة
للحصول علي درجة الماجستير
في طب الأطفال

المشرفون

الأستاذ الدكتور / محمد زكريا نيل
أستاذ طب الأطفال
كلية الطب - جامعة بنها

الأستاذ الدكتور / معاذ بن جبل احمد
شلبي
استشاري طب الاطفال
مستشفى بنها الجامعي

الأستاذ الدكتور / مصطفى عبد العظيم سلامة
استاذ م . طب الاطفال
كلية الطب - جامعة بنها

٢٠١٢